

محمود موسى



كيسولات لغوية

تجنّب الأخطاء الشائعة
استمتع بلغتنا الجميلة



دار دوّن

ضياء
t.me/twinkling4

محمود موسى

كيسولات لغوية



جميع الحقوق محفوظة لدا: مكتبة ضاد، الإلكترونية. ©

تم تجهيز هذه النسخة بواسطة:

أشرف غالب.

تأكد من أنك تقرأ هذه الرواية من قناة ضاد الرسمية على
تطبيق تليجرام:

تم تجهيز هذا الكتاب الإلكتروني
بواسطة:

مكتبة ضاد
t.me/twinkling4

لجميع الكتب، المجانية والمدفوعة،
وكل ما تشتهيهِ قريحتك الثقافية.

إهداء

إلى أعضاء صفحة كبسولات لغوية، الذين لولا إيمانهم ودعمهم ما التفت أحدٌ إلى ما أفعل، وما لاحظ شخصٌ أنّ هناك نشاطاً من هذا النوع، وشخصاً يجتهد قدر طاقته ليجعل اللغة في متناول الجميع، وليؤكد أنّ اللغة أسلوب حياة، وليست مجرد مادة للامتحان.

محمود موسى.

صدق أو لا تصدق

في سنة من السنوات كنت على سفر واضطرتني الظروف إلى حضور خطبة جمعة في مسجد أدخله لأول مرة..

وكما لكم أن تتوقعوا من حظي الحسن الذي يوقعني في جهابذة الخطباء.. سمعت من درر الكلام.. ما يحتاج إلى لجام..

ولكن هناك دائما الدرة التي تعلق بذهنك ولا تنساها..

كانت الزيتونة في روايته حديثًا من الأحاديث حيث قال: «ما بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ...».

أدرت نظري على أن أجد دهشة في عين أحدهم.. لكن حالة التيه التي أحدثها هذا الرجل كانت تفوق أشد أنواع البنج الموضوعي وطأة.

يبدو أن أذني اللذيذة وحدها هي التي التقطت هذا الدر المنثور..

وعقلي هو المعدب الوحيد الذي تنبه إلى أنه كان ينبغي أن يقول ما بَالُ أَقْوَامٍ (بضم اللام وكسر الميم)..

بمعنى ما شأنُ أقوام؟

فتكون (ما) أداة استفهام مبنية في محل رفع مبتدأ.. و(بال) خبر مرفوع.. وأقوام مضاف إليه مجرور

أما بالصيغة التي قالها هذا المحترم [ما بَالُ أَقْوَامٍ] صارت

(ما) أداة نفي.. وبال فعل ماض مبني على الفتح وأقوام فاعل
مرفوع.. بمعنى «ما تبوّأ أقوام»!

ڤيتامين ض

إذا الشعبُ يوماً أراد «الحياه»

فليكتبها بالتاء المربوطة أولاً

وبعدين هنتفاهم في الموضوع دا!

نقل دم

الورق

الْوَرِقُّ وَالْوَرَقُ وَالْوَرَقُ وَالْوَرِقُ وَالْوَرِقُ كَلَهُ الدَّرَاهِمُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
أَيْضًا وِرَاقٌ أَي كَثِيرُ الدَّرَاهِمِ . وَالْوَرِقُ (بِفَتْحِ الرَّاءِ) الصَّبِيانُ
المَلَّاحُ ، وَالْوَرِقُ قَدْرُ الدَّرْهِمِ مِنْ الدَّمِ عَلَى الثَّوْبِ ، وَالْوَرِقُ
[وَرِقٌ] الشَّجَرُ ، وَالْوَرِقُ [وَرِقٌ] المَصْحَفُ . وَاخْتَلَفَ أَهْلُ النُّحُوِّ ،
فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِيَّاكَ بِكَمَالِهِ ضَمِيرُ المَنْصُوبِ ، وَقَالَ آخَرُونَ :
الكَافُ فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ كَمَا تَقُولُ إِيَّا زَيْدٍ ، وَاحْتَجَّوْا بِقَوْلِ
العَرَبِ : إِذَا بَلَغَ الفَتَى سِتِينَ سَنَةً فإِيَّاهُ وَإِيَّا الشَّوَابِ .

(ابن خالويه) .

همزة عتاب

أعجبتني مقولة بيرل باك: «سر الإستمتاع بالعمل يتلخص في كلمة واحدة: الإجابة.»

ولكن لم يعجبني أنني وضعت همزة تحت الألف في الاستمتاع لأنه مصدر سداسي يبدأ بألف وصل.. وليس بهمزة قطع.

(حمزة)

لمن لا يعرف حمزة هو اسم من أسماء الأسد، ومعناه أيضا الشديد الحازم في أمره.

رسائل إلى امرأة تختلف

لماحة أنتِ

كامرأة تعلم أن جمع مكوك مكاكيك.

شكة دبوس

- أهنتك يا صديقي.. يبدوا أن اليوم مر بسلام بلا نكد لغوي.

= هو لحد من عشر ثواني بس كان معدي من غير نكد.. لكن
يبدو إن حد ابن حلال كدا حب يقفل لي اليوم فكتبها «يبدوا»!

#يبدو.

أمال إنت فاكر إيه؟

العامية مش بتتكتب على المزاج.. بتتكتب بناء على ضوابط.. بعضها معتمد على النطق (مش كلها) وبعضها معتمد على أصل الكلمة وبعضها معتمد على التذوق والسينس.

يعني أكيد مش هلزمك تقول «باز» بدل «باظ» لمجرد إن باز هي الأصل وكلمة فصيحة.

ولا هلزمك في العامية تقول «مصير الحي يتلاقى» بدل مسير لمجرد إن دا أصلها في الفصحى.

ولا هلزمك تقول باحب بدل بحب لمجرد إن أصلها في الفصحى أحب لأنني من المقتنعين إن الباء حلت محل الألف.. زي اللام ما حلت محل الذال في الذي وبقت «اللي»... إلخ.

ولا هقول لك اكتب أدّ الواد لابوه بدل «ادي الواد لابوه» لمجرد إن ادي أصلها أدّ (من أداء الأمانة)

(بس لو السينس عندك عالي هتدرك إنك حتى في العامية هتكتب مصدق.. ومش هتستسيغ تكتب مسداً.. ومن غير ما تلاقي إجابة لسؤالك أنا ليه ماعملتش زي باظ اللي كتبتها بالنطق وما كتبتهاش بأصلها الفصيح باز؟
دا السينس).

ولا حتى هلزمك بقواعد همزة القطع بالفصحى إلا قاعدة إنك تجرب الفاء أو الواو قبل الكلمة وتشوف هتنفع من غير همزة

ولا لاء.

يعني مثل لما قلت «وانت عامل ايه» لا نطقت همزة في انت
ولا ايه فمبقاش شرط تكتب همزة..

لكن لما عمرو دياب قال «وايه يعني تودعني» نطقنا همزة في
ايه فكتبناها..

فساعات انت اللي بتقرر.

وتتوصل إنه بيكون ليها قواعدها في الأفعال مثلا

زي يشربون ويشربان ويشربن

بتبقى موحدة في العامية (بيشربوا).

الذي التي الدين... إلخ..

بتبقى كلها (اللي) موحدة.

ولأبعد من كدا ممكن أروح معاك لأنني بكره التشدد في
العامية.

لكن مش لدرجة إن الناس تعتبر إنه لائق إننا نكتب مثلا
«قولت» بدل قلت و«يا زيفت» بدل يا زفت وبوص بدل بص
وخود بدل خد

فلازم تتأكد إن اللي بيعرف يكتبهم بيشوفها كتابة معاقة..

وإنك محتاج مراجعة مسألة إن آه أحيانا العامية بتعتمد على
التذوق.. بس تذوق ذوي الخبرة في الأمور دي مش تذوق أي
حد.. وخصوصا الأستاذ «زيفت»!

تعريفات من زمن فات

[العَوْد]: البعير الهرم، وجمعه: عَوْدَة؛ وفي المثل: «إِنْ جَرَجِر العود فزده وَقْرًا»، ويقال: إِنَّمَا يَسْمَى عَوْدًا بَعْد بُزُولِهِ بِأَرْبَع سنين.

والعَوْد: الطريق القديم، قال:

عَوْدٌ عَلَى عود لَأَقْوَامِ أَوَّلِ

يَمُوتُ بِالتُّرْكِ وَيَحْيَا بِالْعَمَلِ

والسَّوْدَدُ: العَوْد القديم في قول الطرماح:

هَلِ الْمَجْدُ إِلَّا السَّوْدَدُ العَوْدُ وَالنَدَى

وَرَأْبُ الشَّأْيِ وَالصَّبْرُ عِنْدَ الْمَوَاطِنِ.

ويقال: عِنْدَ فُلَانٍ عَوْدٌ: أَي عُوَادٍ، مِثْلُ زَوْرٍ، أَي: زُوَارٍ.

(شمس العلوم).

(علا)

عجبت لمن يريد أن يسمي ابنته اسمًا يدل على السمو والترقي، كيف غاب عنه اسم «عُلا»، الذي كلما قرأته أتنك من عليائها لتلبي نداءك، وتبث فيك من إيجابية اسمها ما يشبه سماءك؟

حرف اليوم

(س)

لحرف السين في الأسماء سحرٌ

يبشُرُ بالسنا قبل السرورِ

يسُرُّ الناظرينَ كأنَّ سِرًّا

سيهدم للكآبة ألف سورِ

إذا مر اسمها في كل جسرِ

وقد نثر الندى بين الجسورِ

يقيم مدينةً للحب تسري

على فمنا على مرِّ العصورِ

تغنى باسمها بستانُ شعرِ

وعاشت فوق أجنحة النسورِ

لحرف السين في الأسماء سحرٌ

تنزل في مساي وفي سحوري

لتلتئم الجروح بغير طبِّ

ويلتحم المشعبُ من كسوري

لأنني في شعاب السين أحيا

كأنّ بحرفها بُنِيَت قصوري.

قرأت لك

قيل للحسين بن الفضل: إنك تخرج أمثال العرب والعجم من القرآن، فهل تجد في كتاب الله: خير الأمور أوسطها؟

قال: نعم؛ في أربعة مواضع:

(١) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ
لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ ۗ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ (سورة
البقرة - الآية ٦٨) .

(٢) وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا
(سورة الفرقان - الآية ٦٧) .

(٣) وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ
فَتَقْعَدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا (سورة الإسراء - الآية ٢٩) .

(٤) قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ۗ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَىٰ ۗ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ
سَبِيلًا (سورة الإسراء - الآية ١١٠) .

فقيل: فهل تجد: من جهل شيئاً عاداه؟

قال: نعم في موضعين:

(١) بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ۗ كَذَلِكَ
كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۗ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (سورة
يونس - الآية ٣٩) .

(٢) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ ۗ

وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِيَّاكَ قَدِيمٌ (سورة الأحقاف -
الآية ١١).

ف قيل: فهل تجد: احذر شر من أحسنت إليه؟

قال: نعم.. يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ
وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا^ط وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ
أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ^ط فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ^ط وَإِنْ
يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^ط وَمَا لَهُمْ فِي
الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (سورة التوبة - الآية ٧٤).

قيل: فهل تجد: ليس الخبر كالعيان؟

قال: نعم.. وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى^ط قَالَ أُولَئِم
تُؤْمِنُ^ط قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي^ط قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ
فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ
يَأْتِينَكَ سَعْيًا^ط وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (سورة البقرة - الآية
٢٦٠).

قيل: فهل تجد: في الحركة بركة؟

قال: نعم.. وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْغَمًا
كَثِيرًا وَسَعَةً^ط وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ
يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ^ط وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا
(سورة النساء - الآية ١٠٠).

قيل: فهل تجد: كما تدين تدان؟

قال: نعم.. لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيٍّ أَهْلِ الْكِتَابِ^ط مَنْ يَعْمَلْ

سُوَّءًا يُجْزَى بِهِ وَلَا يُجَدُّ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (سورة النساء - الآية ١٢٣) .

قيل: فهل تجد: حين تقلي ندري؟

قال: نعم.. إن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا (سورة الفرقان - الآية ٤٢) .

قيل: فهل تجد: لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين؟

قال: نعم.. قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ ۖ فَاللَّهُ خَيْرٌ حِفْظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ (سورة يوسف - الآية ٦٤) .

قيل: فهل تجد: من أعان ظالما سلطه عليه؟

قال: نعم.. كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ (سورة الحج - الآية ٤) .

قيل: فهل تجد فيه: لا تلد الحية إلا حية؟

قال: نعم.. إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا (سورة نوح - الآية ٢٧) .

قيل: فهل تجد فيه: للحيطان آذان؟

قال: نعم..: لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمْعُونُ لَهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (سورة التوبة - الآية ٤٧) .

قيل: فهل تجد فيه: الحلال لا يأتيك إلا قوتا، والحرام لا يأتيك إلا جزافا؟

قال: نعم.. وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْبَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ^١ لَا تَأْتِيهِمْ^٢ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (سورة الأعراف - الآية ١٦٣).

«الإتقان في علوم القرآن» للسيوطي.

تحاليل

[السَّبَبُ]: الحبل.

و- كل شيء يتوصل به إلى غيره.

وفي التنزيل العزيز: إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَاتَّبَعْ سَبَبًا (سورة الكهف - الآيات ٨٤، ٨٥).

و- القرابة والمودة.

ويقال: ما لي إليك سبب: طريق.

و- (عند العروضيين): حرفان: متحرك فساكن، أو متحركان.

فالأول يسمَّى السبب الخفيف، والثاني يسمَّى الثقيل.

و- (في الشرع): ما يوصل إلى الشيء ولا يؤثر فيه.

كالوقت للصلاة.

(والجمع): أسباب.

وأسباب السماء: مراقبها أو نواحيها.

وفي التنزيل العزيز: وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلِهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زُبَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ (سورة غافر - الآيات ٣٦، ٣٧).

ويقال: تقطعت بهم الأسباب: أعييتهم الحيل.

وأسباب الحكم (في القضاء): ما تسوقه المحكمة من أدلة

واقعية وحجج قانونية لحكمها.

(مما أقره مجمع اللغة العربية بالقاهرة).

(المعجم الوسيط).

إعادة الكشف

كبرنا يا أمي.. وعرفنا أنَّ صباح هي الشُّحرة بالضم وليس
الفتح.

(هبة)

كانت هي مولودته التي نشرت بعينيها الرفق والإحسانَ في حياته، وكان يعلم قيمة ما وهب له ربه، فسماها «هبة».

سؤال يطرح لغة

هل لاحظت من قبل الربط بين لفظ «التمويل» ولفظ «المال»
وأنّ التمويل هو الإمداد «بالمال»؟

أشياء ابن موسى

- ما مفرد البواكي؟

= الباكو.

- باكو إيه يا بو جيب مخروم

مفردها الباكية

يعني المعيطة!

تعريفات من زمن فات

(طب)

رجل طَبَّ بالشَّيء: حاذق به.

ومنه اشتقاق الطبيب.

ومن أمثالهم: «من أَحَبَّ طَبَّ»، أي تَأَتَّى لأُمُورِهِ وتَلَطَّفَ لَهَا.

وفعل طَبَّ: إذا كان بصيرًا بالضوابع من الأوابي.

والطُّبُّ: السُّحْرُ.

قال ابن الأَسَلْتِ:

«أَلَا مَنْ مَبْلِغِ حَسَانِ عَنِي

أَطِبُّ كَانَ دَاوُكُ أُمِ جُنُونُ»...

ورجل مطبوب، أي مسحور.

والطُّبَّةُ، وقالوا: الطُّبَّةُ، وهي القِطْعَةُ مِنَ الأَدَمِ المَرْبَعَةُ أَوْ المَسْتَدِيرَةُ، وَسْتَرَاهَا فِي بَابِهَا إِنْ شَاءَ اللهُ.

وربما سَمَّيتِ القِطْعَةُ مِنَ الأَدَمِ الَّتِي فِي حَاشِيَةِ السَّفْرَةِ أَوْ حَرْفِ الدَّلْوِ: الطُّبَّةُ، وَالجَمْعُ الطُّبَابُ.

وقال الشاعر- هو أسامة بن الحارث الهذلي:

«أَرْتَهُ مِنَ الجَرَبَاءِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ

طِبَابًا فَمَاوَاهِ، النَّهَارَ، المَرَاكِدُ»

يصف حمار وحشٍ خاف الطُّراد فلجأ إلى جبل فصار في بعض
شعابه فهو يرى السماء مستطيّلة.

وقال الآخر:

«وسد السماء السجُنُ إلا طبابة

كترسِ المُرّامي مُستَكِفاً جُنوبها»

فذاك رأى السماء مستطيّلة لأنه في شعب جبل، وهذا رآها
مستديرة أو مربّعة لأنه في السجّن.

(جمهرة اللغة).

مغامرات عطيات

نام مزعلها ..

صحي لقاها كاتبة «مررتُ بثلاثةِ عشرِ وجعًا».

سألها ليه كدا يا عطيات؟

كسرتِ ثلاثةِ وعشر ليه؟

قالت هو مش الباء حرف جريابو محمد؟

قال لها بس الأعداد من ١٣ ل ١٩ مبنية على الفتح دايمًا يا
ولية!

قالت له أعدمك ياخويا ما كنت اعرف!

(شعبان)

شكرًا لمن سماك على هذا الشهر العظيم، الذي سُمي كذلك
لتشعب العرب فيه، أي تفرقهم في طلب المياه لشدة الحر،
وجمعه شعبانات وشعابين.

قرأت لك

● بُهْل بن بهلان: يُقال لمجهول النسب، كما يُقال «هَيَّان بن بَيَّان» للمجهول شخصًا ونسبًا.

● الحَشُورَة: العجوز المتزوّفة البخيلة.

● الكِشْك: طعام معروف، ولعلّ عربيّته المضيرة، وأهل الحجاز يطلقون عليه المَضِير.

● كُلُّ واشكُرُ: اسم حلوى، وقد قُدِّم بمكة للسلطان قايتباي، فأكل منه وقال: أكلنا وشكرنا!

● الهريسة: مأخوذ من هرس القمح، وبظهر أنها كانت تُعمل من القمح المهروس.

● أَلُو: فاكهة، ذكرها ابن بطوطة في رحلته.

● عيون البقر: ضربٌ من العنب أسود كبير مدحرج غير صادق الحلاوة، ويطلق على نوع من الإجاص في فلسطين.

● العذراء: دُرَّة لم تُثَقَّب.

● الخُدري: الحمار الأسود.

● أبو قلمون: ثوب رومي يتلون ألوانًا.

● سجنجل: ماء الذهب.

«كنوز العرب في اللغة والفن والأدب» لأحمد تيمور

نقلها محمد خير رمضان يوسف

في (صيد الكتب).

مرارتي وزوجتي

- كتب على صفحته «أنا بقيت بخاف على مراتي من أقل حاجة.. وأنا ماحيلتيش غيرها في الدنيا..»

ثم أغلق صفحته لتنهال عليها آلاف القلوب وآلاف التعليقات وآلاف المشاركات التي جلبت آلاف المتابعين من الجموع المنبهرة بذلك الرجل الذي استولت امرأته على مشاعره إلى هذه الدرجة

بل وعادت امرأته من غضبتها عند أهلها لتعترف له بحماقتها وتسرعها في الحكم عليه وعدم انتباهها إلى حسه المرهف وإخلاصه الذي كانت تداريه جعجعته ودخان شيشته وساعات جلوسه على المقهى ليتركها وحيدة.

وكفت كل النسوة المنحرفات عن مطاردته.. ووافقت مديرتة في العمل على القرض الذي كانت قد رفضته.. ودعته إلى حفل تكريم في مجلس حقوق المرأة.

وعاد في اليوم التالي ليكتشف الحقيقة الصادمة.. لقد سقط الرء من «مرارتي» فقرأها الناس مراتي!

حرف.. أذاقه اهتمام الناس.. وإن صارحهم بالحقيقة سيسحبون اهتمامهم وتحال القلوب إلى «أغضبني» وبعود إنساناً عادياً يجني خمسة إعجابات عن كل منشور.

فقرر أن يعيد ترتيب حياته وأقلع عن التدخين وأصبح يستحم يومياً وبقراً الشعر وبهوى التأمل وصار يرى أصدقاءه يوماً في

الأسبوع

وقرر أن يكمل مسيرته كعاشق مخلص ومؤلف عميق ينتظر
الآلاف جديدَه عن يوميات المرأة المجهولة.

نقل دم

المزات

في حديث أنسٍ - رضي الله عنه - : «أَلَا إِنَّ الْمَزَاتِ حَرَامٌ»

يعنى الخُمورَ وهي جَمْعُ: مُزَّةٍ، ويُقالُ: هي خَلطُ البُسْرِ وَالتَّمْرِ،
ويُقالُ لها: المَزَاءُ أيضًا.

وقيل: إنَّها التي فيها حُمُوضَةٌ؛ ويُقالُ: للتَّمْرِ اللَّذِيذُ: مُزَّةٌ.

وفي حديث: «أَخْشَى أَنْ تَكُونَ الْمَزَاءُ التي نُهَيْتُ عنها عَبْدُ
الْقَيْسِ».

قال قتادةُ: هو النَّيِّدُ في الحَنْتَمِ والمُزَفَّتِ.

وقيل: هو فَعَّالٌ مِنَ المَزِّ؛ وهو الفَضْلُ، كأنَّها سُمِّيَتْ به،
لِفَضْلِها على سائرِ الأَشْرِبَةِ، أو من المَزَاذَةِ؛ وهي التي بين
الحَلُوِّ والحامضِ.

وفُعَّالٌ لِلْمُبَالَغَةِ كحُسَّانٍ وَكُرَّامٍ، قال الأَخْطَلُ:

بين الصُّحَاةِ وَبينَ الشَّرْبِ شُرْبُهُمْ

إذا جَرَى فيهم المَزَاءُ والسَّكْرُ

وقيل: إن جَعَلْتَهُ فُعَّالًا لم يكن من البَابِ؛ لأنَّ لامَ الكَلِمَةِ
ليست بزايٍ. وإن جَعَلْتَهُ فُعْلَاءً مُلْحَقًا بِقُسْطَاسٍ كان من البَابِ.

(المجموع المغيٲ في غربي القرآن).

(ديمة)

أمطرتَه سعادةً صافية هادئة يوم أن ولدت، فسمّاها «ديمة»،
لأنّ الديمة: المطر الذي لا رعد فيه ولا برق.

سیدتی الفصیحة

- أنا دونکی لا أستطیع العیش

= أنت دونکی ازای؟ ماتقولش عن نفسك کدا أنت جمیل

اسمها دُونَكِ (6) .. یعنی من غیرک.

مضاعفات

لحرف الباء استخدامات عديدة (5)"

منها أن يأتي بمعنى بعض «وامسحوا برؤوسكم» أي بعض رؤوسكم.

ومنها شرح السبب.. مثل.. وكانوا بشركائهم كافرين.. أي بسبب شركائهم.

كأالبسة

- هو يوم الألاء ولا الألاء؟

= مش عاوز أصدملك.. هو الألاء من غير ألف.

- أنا بقى عاوز أصدملك؛ ال ٣ صح: الألاء والألاء والألاء.

ڤتامين ض

لك = حرف الجر + ضمير متصل في محل جر.

لكي = أداة من أدوات نصب المضارع.

هنحب أسماءنا

معاذ معناه: الملتجأ.. المعتصم.. المحصن.. المحفوظ من
الله تعالى.

قرأت لك

● الفرزدق: قِطْع العجيين، واحدها (فِرْزْدَقَة) وهو لقبٌ له؛ لأنه كان جهّم الوجه.

● الجرير: حبلٌ يكون في عنق الدابة أو الناقة، من أدمٍ (4)؛
وبه سمّي الرجلُ جريراً.

● الأخطل: من الخَطَل، وهو استرخاء الأذن؛ ومنه قيل لكلاب الصيد (خُطْلٌ).

(أدب الكاتب)

أمثالنا الحلوة

«رجعت ريمة لعادتها القديمة».

أصل المثل هو «رجعت حليلة لعادتها القديمة».. وليس كما نسمعه في وقتنا الحالي بـ«رجعت ريمة لعادتها القديمة».. لأن الأصل يرجع إلى السيدة حليلة وليست «ريمة».

وكانت حليلة زوجة لرجل اشتهر بالكرم.. وهي على النقيض تماما كانت سيدة شديدة البخل.. فكانت إذا أرادت أن تضع سمنا في الطبخ ارتجفت المعلقة في يدها.. فأراد أن يعلمها الكرم فقال لها إن الأقدمين قالوا إن المرأة كلما وضعت ملعقة من السمن في الطبخ زاد عمرها يوما.

فأخذت حليلة تزيد ملاعق السمن في الطبخ حتى أصبح طعامها طيبا.

وتعودت يدها السخاء.. وعندما توفي ابنها الوحيد تمنى الموت.. وأخذت تقلل من وضع السمن في الطبخ لكي ينقص عمرها وتموت.. فقال الناس عنها «رجعت حليلة لعادتها القديمة».

رسائل إلى امرأة تختلف

عميقة أنتِ كامرأة تعلم أن «الأسورة» (3) هي جمع وليست مفردًا.. والمفرد «سوار».

افهم كتابك

كبرنا يا أمي.. وعرفنا أنّ «الظن» يأتي بمعنى الشك ويأتي
بمعنى اليقين أيضا

فمثلا:

واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين.
الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم وأنهم إليه راجعون.

يظنون هنا يعني يوقنون

ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها
مصرفًا.

ظنوا يعني تيقنوا

أما في قوله تعالى: (حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازْبَيَّتْ
وَوَظَنَ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا
فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا) (سورة يونس - الآية ٢٤).

الظن هنا بمعنى الشك أو الزعم.

ألفاظ حارتنا

آه يا خلبوصة

في المعجم الوسيط: الخلايبس: اللثام من الناس.

(بثينة)

من لين طبعها، وسهولة سمتها، حق لها أن تسمى بثينة،
فالبثنة: الأرض السهلة اللينة، وتصغيرها تحببًا بثينة.

مطاردة لغوية (2)

عن الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي حين كان على قناة سي بي سي ذات ثورة.. فقال: ولكنهم (يزهبون) إلى المسجد (ليؤدون) الشعائر.

* لم يخرج لسانه في الذال فخرجت زايًا.

* لم يحذف النون من المضارع المنصوب بلام التعليل وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

قرأت لك

الفرق بين (الحزن والبث)

قيل: البث أشد الحزن، الذي لا يصبر عليه صاحبه، حتى يبثه أو يشكوه، والحزن أشد الهم.

وقيل: البث ما أبداه الإنسان، والحزن ما أخفاه؛ لأن الحزن مستكن في القلب، والبث ما بث وأظهر، وكل شيء فرقتة فقد بثته، ومنه قوله تعالى: «وما بث فيها من كل دابة»

فالبث غير الحزن، وقيل هما بمعنى، وقوله تعالى: (وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ) (سورة الشورى - الآية ٢٩)، (إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ) (سورة يوسف - الآية ٨٦)

من عطف الشيء على رديفه.

(الفروق اللغوية للعسكري).

آثار جانبية

عن الأصمعي أنه قال: «إِنَّ أَخُوفَ مَا أَخَافُ عَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ إِذَا لَمْ يَعْرِفِ النَّحْوَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».. لِأَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَمْ يَكُنْ لِحَانًا.. وَلَمْ يَلْحَنْ فِي حَدِيثِهِ.. فمَهْمَا رَوَيْتَ عَنْهُ وَلِحَنْتَ فِيهِ.. فَقَدْ كَذَبْتَ عَلَيْهِ».

والمقصود أن الأصمعي كان يخشى على الشخص إذا روى عن النبي وهو ليس مجيدًا للنحو أن يخطئ في ضبط الكلام الذي يرويه عن النبي فتحتوي الرواية على أخطاء نحوية والرسول لم يكن لحنًا (من اللحن وهو الخطأ)، فيقع تحت طائلة الكذب على النبي والافتراء عليه.

همزة عتاب

كبرنا يا أمي.. وعرفنا أن ألف الوصل يحذف إذا سُبقت الكلمة
بهمزة استفهام.

مثل: اعتذر الفتى ٭ أعتذرَ الفتى؟

استقال الوزير ٭ أستقالَ الوزير؟

أمال إنت فاكر إيه؟

علم النحو يشبه علم التجويد في مسألة إقامة الجسر بين لسانك والممارسة السليمة.. يعني يمكن أن يعرف أحدهم قواعد الإدغام والإخفاء والإقلاب والغنن والمدود إلى أن يصبح أداءه سليماً.. وباستمرار الأداء يترسخ في كيانه كيف ينطق.. وبمرور الوقت ربما إن سألته عن القاعدة نسيها لوهلة أو إطلاقاً.. ولكن هذا لم يؤثر في نطقه السليم لأن استمرار الممارسة عمق جذور الأداء في منطقه.. وجعله في غنى عن معرفة التسميات.

وكذلك النحو.. ربما بالتمرس أجدت رفع المرفوع ونصب المنصوب وعلامات الإعراب والبناء.. ولكن لأن مخك ليس دفترًا فإنه من الوارد ألا تجيب عن سؤال دون تحضير مثل هل هذا منصوب لأنه تمييز أم لأنه مفعول به ثان؟

ولكنك في الحالين نصبتَه بتلقائية شديدة.. بحكم الممارسة.. التي غابت عنا خارج الأطر الرسمية.. إن لم تكن لوثت أصلاً في هذه الأطر.

ضهر الروشنة

من عجائب العرب أن ال إيناس(1) " مذكر ويرغم هذا لم يسمَّ
به رجل واحدا!

(مصطفى)

عجبتُ لمن يريد أن يسمي ابنه اسمًا من أسماء
«صفوة» الناس، كيف غاب عنه اسم «مصطفى»؟

شكة دبوس (0)

- لقد رأيت الصقر.

= طب خد الجديدة بقى: لقد رأيت السقر.

- يعني إيه؟

= الصقر لغة والسقر لغة كذلك.

- طب خد انت الأجدد بقى.

= إيه؟

- الزقر لغة تالته.. والتلاتة صح: الصاد والسين والزاي.

قرأت لك

تنازع شخصان وذهبا إلى جحا - وكان قاضيًا - فقال المدعي:
لقد كان هذا الرجل يحمل حملاً ثقيلاً فوق علي الأرض..
فطلب مني أن أعاونه..

فسأله عن الأجر الذي يدفعه لي بدل مساعدتي له.. فقال (لا
شيء) فرضيت بها وحملت حملة.

وها أنذا أريد أن يدفع لي اللاشيء.

فقال جحا: دعواك صحيحه يا بني.. اقترب مني وارفع هذا
الكتاب.

ولما رفعه قال له جحا: ماذا وجدت تحته؟

قال: لا شيء.

فقال جحا: خذها وانصرف.

إعادة الكشف

يصح كسر أول الكلمة التي على وزن فَعِيل لأن الثاني مكسور
مثل: حَلِيب + حَلِيب.. كَرِيم + كَرِيم.. بَعِير + بَعِير.. كَبِير +
كَبِير.. شَعِير + شَعِير.
(معجم التاج للزبيدي).

سؤال يطرح لغة

ما الفرق بين الواعي والمثقف؟

الواعي يكتب: لا تصمتي (وهو الصواب)

والمثقف يكتب (لا تصمتِ) لأنه رأى أناسًا يجرمون من يكتب (أتيتي) فاعتقد أن أي ياء بعد التاء في فعل يمثل المؤنث هي جريمة.

وهم على صواب ولكنه لو بحث في الأمر لعلم أننا نضيف ياء المخاطبة للمؤنث في الفعل المضارع وفعل الأمر ففي المضارع إذا كان (تصمتين) وتعرض للنصب أو الجزم.. فعلامتهما حذف النون فتصير تصمتي..

وفي الأمر يتحول إلى اصمتي.

ولو أكمل بحثه لعلم أننا نضع الكسرة للمؤنث -بدون الياء- في كل من:

الفعل الماضي: صَمَتٌ.. عبرتِ.. شرحتِ..

وفي كاف المخاطبة في الأفعال والأسماء والحروف:

مثال اتصال كاف الخطاب في الأفعال: جزاكِ - يجزيكِ - أعطاكِ - يعطيكِ.

مثال اتصال كاف الخطاب في الأسماء: كتابكِ - ردكِ - اسمكِ - فعلكِ.

مثال اتصال كاف الخطاب في الحروف: فيكِ - معكِ - بكِ -

إليك - لكِ.

وفي ضمير المخاطبة: أنتِ.

أشية ابن موسى

رأى منظرها وهي تأكل الفسيخ.. فاتخذ قراره دون أدنى تردد..

ومن هنا جاء مسمى «فسخنا» الخطوبة.

#مش_كبسولات_لغوية.

(سمية)

سامحيهم يا « سمية »،

فهم لا يعرفون أنّ اسمك اسمٌ مصغر من سِمة وهي العلامة المميزة، وهو من الفعل وَسَمَ، ووسَمَ أي ميَّزَ وعَلَّمَ، وسمية هي المميزة.

مغامرات عطيات

نام مزعلها..

صحي لقاها بتقرا بصوت عالي وبتقول:

- المحافظ يقيم تمثالا لرجل وجد حقيبة بها مائة جنيه وأعادها إلى صاحبها.

- انت بتفتحي الميم وبتقولي «مائة» ليه يا عطيات؟

- انت مش شايف الألف اللي بعد الميم يا راجل؟

- يا ولية مانا شارح قبل كدا وقايل إن الألف دي متلفقة لها عشان أسباب تاريخية..

- مش فاكرة أنا.. إيه الأسباب التاريخية دي إن شاء الله؟

- محمد راغب الطباخ كان خايف لا الناس تخلط بين مئة و«مئة»..

فراح حاطط الألف دي عشان الناس اللي دماغها حاودة منها زيك كدا.

- ما بلاش انت دانا لسة قافشاك في خمس جمل الأسبوع دا لما خسرت الرهان وشلت شغل البيت كله.

- ما علينا خلي الطابق مستور..

المهم إن مئة زي فئة وزى رثة.. بنكسر الحرف الأول منها.

- يعني أسيب الألف في مئة ولا أشيلها؟

- سواء سبتيها أو شلتيتها اكسري الميم

- يعني عايز تقول لي إنك هتعرف أكثر من الفنان أحمد ماهر
لما قال في إعلان أليكس: «طبيعي مائة بالمائة» وفتح
الميم؟

ولا هتبقى أشطر من الفنان محمد صبحي لما قال «وأنّ هناك
مائة رأي» ورضه فتح الميم؟

- وقعيني في الناس بقى!

بلاش السكة دي عشان الناس دول لو سمعوا اللي بقوله دا
هيبقوا أعقل منك وهيعتذروا عن خطأ غير مقصود.

- طب ما نشيل الألف ونريح نفسنا ما دام الدنيا اتعرفت وبلاها
خوتة!

- ماهو فعلا مجمع اللغة العربية في القاهرة أقر سنة ١٩٦٣
حذف ألف (مائة) وقال يستحسن.

- طمنتني.

- لا طمنتني حاف مش هتنفع أنا عايز محشي ورق عنب
النهاردا زي ما هديتي حيلي امبارح في تخريط الملوخية لما
اكتشفت خطي!

من بين دفاتر أشعاري

أنتِ «استثناء» ..

حين «نضافُ إليك» البسمةُ

«أعربُ» عن إحساسي أني

حين رأيتكِ تبتسمينَ

فإني صرتُ بأحسن «حال» ..

وبأنَّ «النعته» الأنسبَ

للخد الأوردِ

إن ضحكتَ عيناكِ

هو الخد الموّال!

وأنا أفهمُ «مبتدأ» الأشواقِ

إذا جمعتَ قلوبين

على الميزان الأمثلِ

وانفرجتَ شفتاي بـ«شبه الجملة»

وانصهر اسمانا لئرانا

ممتزجين يوحّدنا «الاسم الموصول» ..

إحساسي -والشرح يطول-

«معطوفٌ» -من طول الفكر-

على إحساسكِ

وهو عن الدنيا معزول..

ومحالٌ..

يا من تحترفين بناء قواربَ

من «تاء التأنيث» بأن أغرقَ

في اللا معقول..

ووجودكِ «توكيدٌ» للإبحار المطلقِ

إذ يختار النفي على قائمة الأسئلة المعتادةِ

من يهوى الثاني يا عمري أكثر؟

فأجيبك:

إن كان سؤالاً

إنَّ السائل أعلمُ فيه من المسؤول!

(طارق)

طارق معناه الآتي ليلاً؛ سمي بذلك لحاجته إلى دقّ الباب، في حين أن الأبواب في النهار تكون مفتوحة، والذي يدقُّ بالمطرقة، وقيل إنه كوكب الصبح وهو الزهرة.

ولا يسمون الأثني طارقة، لأن من معانيها الداهية.

وورد اللفظ في القرآن اسم سورة ومطلعاً وهو قسم بالنجم الثاقب.

والثاقب: المضيء.

قال أبو عبيدة: تقول العرب أثقب نارك أي أضئها.

وقال آخرون: النجم الثاقب العالي، يقال ثقب الطائر إذا علا في الهواء، وأسف إذا دنا من الأرض، ودوم إذا سكن جناحيه ليستقل.

قرأت لك

الفرق بين الاستفهام والسؤال: أن الاستفهام لا يكون إلا لما يجهله المستفهم أو يشك فيه، وذلك أن المستفهم طالب لأن يفهم، وبجوز أن يكون السائل يسأل عما يعلم وعما لا يعلم، فالفرق بينهما ظاهر. وأدوات السؤال: هل والألف وأم وما ومن وأي وكيف وكم وأين ومتى، والسؤال هو طلب الإخبار بأداته في الإفهام، فإن قال: ما مذهبك في حدث العالم؟ فهو سؤال لأنه قد أتى بصيغة السؤال، وإن قال أخبرني عن مذهبك في حدث العالم. فمعناه معنى السؤال ولفظه لفظ الأمر.

الفرق بين الاختصار والإيجاز: أن الاختصار هو إلقاء فضول الألفاظ من الكلام المؤلف من غير إخلال بمعانيه ولهذا يقولون قد اختصر فلان كتب الكوفيين أو غيرها، إذا ألقى فضول ألفاظهم وأدى معانيهم في أقل مما أدوها فيه من الألفاظ فالاختصار يكون في كلام قد سبق حدوثه وتأليفه، والإيجاز هو أن يبني الكلام على قلة اللفظ وكثرة المعاني، يقال أوجز الرجل في كلامه إذا جعله على هذا السبيل، واختصر كلامه أو كلام غيره إذا قصره بعد إطالة، فإن استعمل أحدهما موضع الآخر فلتقارب معنيهما.

(الفروق اللغوية للعسكري).

سیدتی الفصیحة

- لماذا لم تصدقيني حين قلت إنني زُرتُ ست عشرة قريبًا من
أقربائي اليوم؟

= لأن الأعداد المركبة (من الثالث عشر إلى التاسع عشر)
نصفها الأول يخالف المعدود ونصفها الثاني يطابقه.. والقريب
مذكر.. لذا سنؤنث ستة ونذكر عشر.. أي: ستة عشر قريبًا.

كالاابسة

- ليه شاغل نفسك بأمر اللغة؟ اللغة مش مهمة.. والاهتمام بيها مش من ضرورات الحياة والفكر.

= وهو لو حضرتك وغيرك مؤمنين بإنها مهمة ومن ضرورات الحياة والفكر كان واحد زبي (أو غيري) هيحتاج يعمل مبادرة توعوية للحفاظ عليها أصلاً؟

ڤيتامين ض

إذا قرأت اسمًا بعد «إنما» أعربه لي «مبتدأ مرفوعًا».. فرېما
لستُ بخير!

هنحب أسماءنا

عبلة

عبلة معناها: الضخمة.. الممتلئة؛

من الفعل عَبُلَ: ضَخُمَ.

رسائل إلى امرأة تختلف

باهرة أنتِ كامرأة تعلم أنّ المناخ بضم الميم وليس فتحها.

افهم كتابك

(وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ) (سورة المطففين - الآية ٣).

قوله تعالى (٩) فيه وجهان: أحدهما هو ضمير مفعول متصل، والتقدير: كالوا لهم، وقيل هذا الفعل يتعدى بنفسه تارة وبالحرف أخرى، والمفعول هنا محذوف: أي كالوهم الطعام ونحو ذلك، وعلى هذا لا يكتب كالواو وزنوا بالالف.

والوجه الثاني أنه ضمير منفصل مؤكد لضمير الفاعل، فعلى هذا يكتبان بالالف.

(التبيان في إعراب القرآن للعكبري).

ألفاظ حارتنا

ما تقعدش تقوق بقى زي أم أويق

أم أُويُق سُمِّيت بها البومة لأنها أتت بالأُويُق الذي هو تصغير «أُوق» وهو الشؤم لأنهم كانوا يتشاءمون منها.

أَقَ يُووق أُوَقًا أي أتى بالأوق.

(سمر)

من يعرف «سمر»، يعرف أنَّ الغاسقَ من أحوال القمر، عرف هذا بحديثها الليلي الذي يَسْطُرُ معنى اسمها في سماء الدنيا بكل تفاصيلها، تلك السماء التي تكون قد أسدلت ستائرهما، لتصنع من الحديثِ همسًا، ومن الجليسِ شمسًا، تضيءُ سهر الساهرين، وتمحو من الليل كآبةً لا تجوزُ في حضرة «سمر».

مطاردة لغوية

اسأل دموع عينيا.. واسأل مخدتي.. واسأل مجد القاسم ليه
في قصيدة «رفقاً مولاتي رفقا» قال كلمة «هيامي» بفتح الهاء
وهي بضم الهاء؟

أمّال إنت فاكر إيه؟

تحس إن حتى تون الصوت ممكن يغير معنى الجملة ودلالاتها.

مش مصدقني؟

جرب تسمع لأي حد وهو بيقول «ودا إيه دا كمان إن شاء الله؟».

عمرك ما هتحسها تقديم لمشيئة ربنا خالص.. ماتقنعيش.

الدلالة الوحيدة للفظ المشيئة هنا هي «يا عينيا» أو «يا حيلتها» أو «يا عين أمك»

وزبها بالضبط «مسم.. اسم الله!»

اوعى تقنعني إن لفظ الجلالة متوظف مكانه هنا صح في الوقت اللي صاحب العبارة يقصد يقول «جتها نيلة اللي عايزة خلف»!

#احنا_فضاع

همزة عتاب

أي فعل ماض ثلاثي .. الأمر منه يبدأ بألف وصل مش بهمزة
قطع وبالتالي مش بنحط له همزة

مثال: قرأ ڪ اقرأ - كَتَبَ ڪ اكتب - عَرَفَ ڪ اعرف - بدأ ڪ
ابدأ.

ضهر الروشنة

ماذا رأيتم من (الرّعاء) كي تقولوها بكسر الراء وهي بالفتح أو
الضم؟

سؤال يطرح لغة

حيرني كثيراً سبب إطلاق لفظ «وليّة» على المرأة

هل هو من فرط ما تظهره من ولاء لبيتها وزوجها

أم أنه أطلق على امرأة من الأولياء الأتقياء ثم عمّم على جميع النساء؟

أم من «الوله» حيث يقول لسان العرب «والولّه يكون بين الوالدة وولدها وبين الإخوة وبين الرجل وولده» واختصت به لأن عاطفتها هي الأقوى في كل هذا؟

أم من تولّيها شؤون البيت أم لأن هناك من يتولى أمرها؟

زاد المعجم الوسيط حيرتي بعض الشيء حين قال: «الوليّة ما تخبئه المرأة من زادٍ لضيّفٍ ينزل».

وصدمني حين قال إنّ الوليّة: البرذعة إذا كانت على ظهر البعير.

لست متأكداً أيها السبب الأصلي وراء هذا اللفظ

ولكن ما أنا متأكد منه أنّ السبب ليس ما قاله السيد بهجت الأباصيري أنّ الولية هي التي تولول على جوزها لما يموت وتقعّد تقول يا خرابي!

افهم كتابك

(وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ) (سورة يس - الآية ٦٩).

«ما» الثانية التي جاءت قبل ينبغي هنا لها تأويلان:

أن تكون أداة نفي بمعنى لا ينبغي له أن يكون شاعرًا.

أو أن تكون اسمًا موصولًا بمعنى الذي

أي ما علمناه الشعر والذي ينبغي للشعر من وزن وتفاعيل
وخلافه.

(لبنى)

لقد احتار قبل أن يسميها، فقد أخبرته المعاجم تارة أن اسمها يعني شجيرة يسيل منها لبن حلو كالعسل، وقد يتبخرون بعودها، وأنَّ واسم عصير الشجرة: عسل اللبنى.

وتارة تخبره بأنه نوع من العطر،

وحين كبرت، كان يكفي أن يرى فيها اللبنة التي أتمت بنيان روحه فلم يعد ينقصه من العالم شيء.

شكرًا «لبنى».

قرأت لك

لا أحد يجهل معنى الواسطة في زماننا ممن يشيع النطق بها في مِصْرِهِ. وقد يئس أهل اللغة وغيرهم من تَرْكِهَا. وتستعمل في عصرنا بمعنى الوسيلة، فيقال: ذهبت إلى مكة بواسطة السيارة. ويقال أيضا: قُبِلَ فلان بواسطة أو: لأن لديه واسطة. ويرمز لها كناية «بفيتامين واو» وبعض معانيها يصدّق عليه معنى «الشفاعة».

فهل استعملت هذه اللفظة في كتب المتقدمين بمعناها المذكور؟ وهل نصّت عليها المعاجم؟

أما المتقدمون من أهل القرون الأولى فلم يُعثر على شيء في كلامهم استعمال «الواسطة» بهذا المعنى، وأما المعاجم المُعتمدة فإنما أوردتها على معنى آخر، في نحو قولهم: واسطة القلادة؛ أي الجوهر الذي في وسطها. ومنه: واسطة القوم: أشرفهم حسبا... أما المتأخرون فقد شاع استعمالهم إياها على معنى ما يُتّوَصَلُ به. جاء ذلك في كلام أبي حامد الغزالي، والقاضي الجرجاني، وجاء أيضا في كلام ابن مالك؛ وهو ممن يُتَّقَوَى بكلامه في الترجيح. قال في الألفية:

التابع المقصود بالحكم بلا

واسطة هو المسمى بدلا

وبه تأيّد مجمع اللغة حين أقرّ استعمالها على معناها المعروف...

وأوردها «المعجم الوسيط» تبعاً لذلك، ورمز لها بـ«مج»؛ أي مجمع اللغة... ولكنني أقول: إن البحث في جواز استعمال لفظة صحيحة الأصل والاشتقاق نوع من الجمود المرفوض، وإن قصر مدلولها عن ما كان شائعاً لدى العرب. بل إن الانطلاق باللفظة إلى سعة المجاز وبحار الكناية والتشبيه مما يجب أن يُنادى به في هذا العصر الذي حدثت فيه مسميات لم يعرفها الآباء من قبل. فالواسطة على المعنى المعاصر: وسط بين اثنين أو شيئين. والواسط في لغة العرب: هو الباب. والباب مدخل؛ والواسطة مدخل؛ فما الذي يضير إذا قيل: الواسطة: أصلها الواسط؛ وهو الباب؛ سميت به من باب التوسع، وزيدت الهاء للمبالغة.

(لحن القول - د. عبد العزيز بن علي الحربي).

افهم كتابك

● مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ (سورة الفاتحة - الآية ٤): مالك جر نعت لله [علامة جره كسرة في آخره].

وفي ملك لغات أحسنها مَلِكٌ ومَالِكٌ وقد رُوبتا جميعًا عن النبي صلى الله عليه وسلم، وذلك أن أعربيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشكا إليه امرأته، فقال:

إليك أشكو ذرية من الذرب... يا مالك الملك وديان العرب

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ذلك الله». وقال أهل النحو: إن مَلِكًا أمدح من مَالِكٍ، وذلك أن المَالِكَ قد يكون غير ملك، ولا يكون الملك إلا مَالِكًا. واللغة الثالثة مليك، ولم يقرأ به أحد لأنه يخالف المصحف ولا إمام له. وقال ابن الزبيري- والزبيري في اللغة الرجل السيء الخلق، والزبيري الكثير شعر الأذن، ويقال أذن زبعراة، وأذن مهوبرة كثيرة الشعر، وكذلك القِرْدُ الكثير الشعر يسمى هوبرًا:

يا رسول المليك إن لساني

راتق ما فتقت إذ أنا بور

إذ أجاري الشيطان في سنن

الغي ومن مال ميله مشبور

والمشبور الهالك. والمشبور الناقص العقل من قوله: قَالَ (وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يُفْرَعُونَ مَثْبُورًا) (سورة الإسراء - الآية ١٠٢).

واللغة الرابعة مَلِكُ مسكنة اللام تخفيفاً، كما يقال في فَخِذٍ
فَخِذٌ؛ وأنشد:

من مشيه في شعر يرجله... تمشي الملك عليه حله

وقرأ أبو هريرة: «مَالِكُ يومِ الدين» على النداء المضاف أي يا
مالك يومِ الدين. وقرأ أبو حيوة: «مَلِكُ يومِ الدين». وقرأ أنس
بن مالك: «مَلِكُ يومِ الدين». جعله فعلاً ماضياً. ويجوز في
النحو مالك يوم الدين، [بالرفع] على معنى هو مالك، ولا يقرأ
به لأن القراءة سنة ولا تحمل على قياس العربية. وجمع الملك
أملاك [وملوك]، وجمع المالك ملائك ومالكون.

(ابن خالويه).

أشية ابن موسى

بيقولك تلميذ راجع من المدرسة وعائز يفرح مامته بمستواه
اللي بيتقدم في اللغة العربية.. فأول ما دخل قالت له: عملت
لك التورته اللي انت بتحبتها.

فقال لها: جعلهم الله لك.

فبصت له باندهاش وقالت له إيه دا؟!

فقال لها يعني «الله يخليهملك»

فقالت له «صه جاءتك ماذا»

قال لها إيه دا؟

قالت له: يعني يوه جتك إيه!

مغامرات عطيات

نام مزعلها لليوم العاشر.. صحي لقاها بتقول له:

- أبو محمد.. هو احنا ممكن نتصالح خمس دقائق وبعدين
تولع بعدها بجاز عادي؟

- يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم!

فيه إيه يا عطيات ع الصبح؟

- عايزة أعرف بتعرب الأعداد الطويلة ازاي؟

- هقول لك بس بشرط.

- عرفته.. المكرونة بالبشاميل اللي مطلعة زرابينك ومش
بعملها.

- ها قلت إيه؟

- موافقة.

- بصي يا ستي.. انتي عارفة المعطوف اللي بييجي بعد واو
العطف؟

- آه.

- عارفة إنه بياخد حكم المعطوف عليه (اللي قبل الواو) في
الرفع والنصب والجر؟

- عارفة.

- أهى الأعداد الطويلة بتبقى ٤ أعداد:

الأول يعرب حسب موقعه في الجملة.. والتلاتة اللي بعده
بتأخذ حكم المعطوف لأنها بتفصلها عنه وعن بعضها واو
العطف.

- طب أعرب لي مثلاً: ولدتُ عام ١٩٨٤.

- ولدتُ عامَ ألفٍ وتسعمئةٍ وأربعةٍ وثمانين.

- لا مش فاهمة حاجة فصصهم لي.. فرصة وانت لسة ما
اتسطلتش.

- دلوقت عامَ دي مش ظرف زمان؟

- آه.

- أي اسم بييجي بعد ظرف الزمان النكرة بيبقى مضاف إليه.

- يعني كدا جينا قرار العدد الأول.. ألفٍ.

- بالضبط.. وما دام عرفنا إنه مضاف إليه مجرور يبقى كل
اللي بعد واوات العطف اللي بعده هيبقى مجرور:

تسعمئة.. أربعة.. ثمانين (مابنقولش ثمانون إلا ف حالة الرفع
زي ماقلنا في مغامرة سابقة).

- بس انت ليه قلت تسعمئة بكسر التاء.. هي مش مضمومة؟

- لا فرقي بين تسع وتُسع.

تسعمئة يعني المية مضروب في تسعة بقت ٩٠٠

أما تُسع بالضم معناها إن المية مقسومة على تسعة

$$11.111111111111 = 9 \div 100$$

ما انتِ عارفة النص والرّبع والتّلت والتّسع والحاجات دي.

- طب آخر سؤال.

ليه قلنا تسعمئة مش تسع مئة.

- مجمع اللغة العربيّة أجاز الوجهين عادي.. ممكن كدا

وممكن كدا.

- لا دانا أسلق لك بيض بقى.

ڤيتامين ض

القَبَقَاب الذي نلبسه في قدمنا يقال بفتح القاف كما جاء في المعاجم.. ولكنكم تحبون الضمة.

سیدتی الفصیحة

- أنا منکی أتعلم.

= بص یا جمیل .. منکی دی یعنی قرد بالإنجلیزی .. وحضرتک
أکید مش منکی

لکن اللی انت تقصدها اسمها منک.

قرأت لك

هل يقال: تلميذ كسول؟!!

خطأ غير واحد من المصححين وصف المذكر ب «كسول»، قالوا: لأنه من وصف المؤنث كرؤوم، ونؤوم؛ فيقال: أم رؤوم، وفتاة نؤوم، وامرأة كسول، ولا يقال للمذكر: كسول، وإنما يقال فيه: كسل وكسلان. ويقال في الأنثى -أيضا-: كسيلة، وكسلى، ومكسال، وكسلانة. ولكن الميسرين - وفيهم مجمع اللغة - وجدوا في ذلك سعة ومخرجا. وتحصل لي من خلال ما سُبقت إليه وما زدته لتصحيح ذلك ثماني حُجج:

الأولى: أن صيغة «فعول» مما يشترك فيه المؤنث والمذكر في الغالب.

الثانية: أن معنى الكسل مشترك؛ نصّف به الزوجين: الذكر والأنثى.

الثالثة: وجدت حديثا، أستأنس به ولا أحتج به لشدة ضعفه. ونصه: «كفى بالمرء في دينه فتنة أن يكثر خطؤه، وينقص عمله، وتقلّ حقيقته؛ جيفة بالليل، بطال بالنهار، كسول هلوع» أخرجهُ أبو نعيم في الحلية.

الرابعة: ورود هذا الوصف للذكُراَن من العالمين في كلام مَنْ عُرِف منهم التحري واتباع الفصيح من كلام العرب؛ كما في شرح «ديوان الحماسة»، و«نهاية الأرب»، و«صبح الأعشى»، وغيرها.

الخامسة: أن أحيحة بن الجلاح الأوسي قد قال:

فلا وأبيك ما يغني غنائي... من الفتيان زُميل كسول.

السادسة: أن الراعي قال في ملحمة له:

طال التقلب والزمان ورابه... كسلٌ وبكره أن يكون كسولا.

والسابعة: أن شراح الحديث وحُذاق اللغة - وفيهم من يقيم

الألفاظ كما يقيم القدح - ولم يروا في ذلك عوجا ولا قُدحا.

الثامنة: أن علة المانعين ضعيفة.

الخلاصة:

قل: فلان كسول، ولا تكن مثله.

(لحن القول - د. عبد العزيز بن علي الحربي).

تعريفات من زمن فات

(لهو)

اللام والهاء والحرف المعتلّ أصلان صحيحان:
أحدهما يدلُّ على شُغْلٍ عن شيءٍ بشيءٍ، والآخر على نَبَذِ شيءٍ
من اليد.

فالأوّل اللّهو، وهو كلُّ شيءٍ شَغَلَكَ عن شيءٍ، فقد ألهاك.
ولّهوتُ من اللّهو.

ولّهيتُ عن الشيءِ، إذا تركته لغيره.
والقياسُ واحدٌ وإنْ تَغَيَّرَ اللفظُ أدنى تغيُّر.

ويقولون:

إذا استأثّر الله تعالى بشيءٍ فآله عنه، أي اتركه ولا تشتغل
به.

وفي الحديث في البَلَلِ بعد الوُضوء:

«آله عنه».

وكان ابنُ الزُّبَيْرِ إذا سمِعَ صوتَ الرّعدِ لَهَى عن الحديث الذي
يقول:

تَرَكَه وأعرَضَ عنه.

وقد يُكنَى باللّهو عن غيره.

قال الله تعالى:

(لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا) [سورة الأنبياء - الآية ١٧].

وقال الحسن وقتادة:

أراد باللهو المرأة.

وقال قوم:

أراد به الولد.

وأما الأصل الآخر فاللهوة، وهو ما يطرحه الطاحن في ثُقْبَةِ الرَّحَى بيده، والجمع لُهَيٌّ، وبذلك سُمِّي العطاء لُهَوَةً فقيلاً:

هو كثير اللُهَيِّ.

فأما اللهاة فهي أقصى الفم، كأنها شُبِّهَتْ بِثُقْبَةِ الرَّحَى، وسميت لهاةً لما يُلقَى فيها من الطَّعام.

(مقاييس اللغة)

قرأت لك

في تقسيم القتل:

قَتَلَ الْإِنْسَانَ. جَزَرَ الْبَعِيرَ وَنَحَرَهُ. ذَبَحَ الْبَقْرَةَ وَالشَّاةَ. أَضْمَى
الصَّيْدَ. فَكَ الْبُرْغُوثَ. قَصَعَ الْقُمَّلَةَ. صَدَغَ النَّمْلَةَ عَنْ أَبِي
عَبِيدٍ، عَنْ الْأَحْمَرِ، وَحَطَمَ أَحْسَنُ وَأَفْصَحُ، لِأَنَّ الْقُرْآنَ نَطَقَ بِذَلِكَ
فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهَا السَّلَامَ. أَطْفَأَ السِّرَاجَ. أَخْمَدَ النَّارَ. أَجْهَرَ
عَلَى الْجَرِيحِ وَذَفَّفَ.

(فقه اللغة وسر العربية للشعالبي)

هنحب أسماءنا

(جيلان)

جيلان مثنى جيل.. والجيل: الصنف من الناس أو أهل الزمان الواحد.

يمكن أن تكون بشرى بطول العمر فهما جيلان معاً..

وقيل معناه غزال صغير وأصله تركي.. وقيل معناه صفوة الشيء وأصله فارسي.

رسائل إلى امرأة تختلف

ماهرة أنتِ كامرأة تقول: شاهدتُ جرمًا سماويًا (بكسر الجيم)
بمعنى جسم.

أما جُرم بضم الجيم فمعناه ذنبٌ.

افهم كتابك

مما ورد في القرآن:

العقيم والصرصر: هما الريح في البر.

العاصف والقاصف: هما الريح في البحر.

ألفاظ حارتنا

ما هي كوسة!

أكثر كلمة نتداولها في الوقت الحالي بسبب انتشار الواسطة.. وتعود الحكاية وراء الكوسة إلى قديم الزمان.. حيث لا أجهزة تبريد لحفظ الخضراوات.. وكانت الوكالة المخصصة لبيع المحاصيل الزراعية بالجملة دون سقف لحماية المنتجات من حرارة الشمس.. ومن المعروف أن الكوسة سريعة التلف عند تعرضها للشمس.. فكان المزارعون يصطفون في طابور طويل من أجل تسليم منتجاتهم للوكالة لبيعها.

وكان المزارع الوحيد الذي يُستثنى من الوقوف في هذا الطابور هو صاحب محصول الكوسة.. فكان يقف الحارس على باب الوكالة وينادي في المزارعين «كوسة يدخل».. وإن تدمر أحد الواقفين في الطابور في محاولة لتعدي دور الآخرين فكان يُنهر.. ويقولون له: «كوسة يدخل».. من هنا ظهرت كلمة «هي كوسة».

قرأت لك

«من الطَّرِيفِ أَنَّ الكُتَّابَ قَدِيمًا كانوا يكرهون الشُّكْلَ والإِعْجَامَ إلا في المواضع الملتبسة من كُتُبِ العُظَمَاءِ إلى مَنْ دونهم، فإذا كانت الكُتُبُ ممن دونهم إليهم، تُرِكَ ذلك في الملتبس وغيره، إجلالا لهم عن أن يتوهم عنهم الشك وسوء الفهم، وتنزيها لعلومهم وعلوم معرفتهم عن تقييد الحروف». «الصولي: أدب الكُتَّاب ص ٥٧»،

وروي عن بعض الأديباء أنه قال:

«كَثْرَةُ النِّقْطِ فِي الكِتَابِ سُوءٌ ظَنَّ بِالمَكْتُوبِ إِلَيْهِ»
«القلقشندي: صبح الأعشى ٣ / ١٥٤».

تعريفات من زمن فات

(جرع) الجيم والراء والعين يدلّ على قلّة الشيء المشروب.

يقال:

جرع الشارب الماء يجرعه، وجرع يجرع.

فأما [الجرعاء فـ] الرملة التي لا تُنبت شيئاً، وذلك من أن الشرب لا ينفعها فكانها لم ترو.

قال ذو الرمة:

أما استحلّبت عينيك إلا محلة

بجمهور حزوى أم بجرعاء مالك

ومن الباب قولهم:

«أفلت فلان بجربعة الذقن»، وهو آخر ما يخرج من النفس.

كذا قال الفراء.

ويقال نوق مجاربع:

قليلات اللبن، كأنه ليس في ضروعها إلا جرع.

ومما شدّ عن هذا الأصل الجرع:

التواء في قوّة من قوى الحبل ظاهرة على سائر القوى.

(مقاييس اللغة)

أبسطها لك

«أرى» و«رأى» فعلان ماضيان يختلف كلاهما عن الآخر

أرى فلانُ علانًا حقييته، يعني فلان فرج علان على شنطته

لكن رأى علان الحقيبة يعني علان شاف الشنطة

فعل أرى، المضارع منه يُرى، والأمر أَرِ

فعل رأى، المضارع منه يَرَى والأمر رَ (ويمكن إضافة هاء

السكت رَهْ، وللمؤنث رَيِّ، وللمثنى رِيا، وللجمع المذكر رَوا،

وللجمع المؤنث رَيْنَ).

همزة عتاب

أي فعل رباعي (من أربعة حروف) سواء كان ماضيًا أو أمرًا أو مصدرًا فهو يبدأ بهمزة قطع

مثل: أَعْرَبَ .. أَعْرَبْتُ .. إعراب.

أَحْسَنَ .. أَحْسِنُ .. إحسان.

أَصْرًا .. يُصِرُّ .. إصرار.

* ملحوظة: الحرف المشدد هو حرفان أولهما ساكن والثاني متحرك.

مثل الراء في أصرَّ.

افهم كتابك

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (سورة الفاتحة - الآية ١).

« الْعَالَمِينَ » جر بالإضافة، علامة جره الياء التي قبل النون. وفي الياء ثلاث علامات: علامة الجر، وعلامة الجمع، وعلامة التذكير، وفتحت النون لالتقاء الساكنين، [وهما النون والياء، ونون الجمع إذا كان الجمع جمع سلامة على هجاءين مفتوحة أبدًا، ونون الاثنين مكسورة أبدًا للفرق بينهما]. والعالمين جمع واحدهم عالم، والعالم جمع أيضًا لا واحد له من لفظه، وواحد من غير لفظه رجل أو فرس أو امرأة أو غير ذلك؛ قال الشاعر:

فخندف هامة هذا العالم

[وقال آخرون: العالم لا واحد من لفظه، ولا من غير لفظه؛ لأنه جمع لأشياء مختلفة. وحدثنا ابن مجاهد عن السمري عن الفراء قال: العالم يقع على الناس والملائكة والجن].
(ابن خالويه).

سیدتی الفصیحة:

- هل تعلمین (س) و(ص)؟

= نعم

- لقد دَعَا مديرهما في العمل إلى حفلِ زواجهما فرفض
غاضبًا، ولا أحد يفهم سر هذا الغضب!

= أنا أفهم

- فهميني!

= لأنَّ مثنيّ دعا، دَعَا وليس دَعَا!

- ما هذا أليس دعى أصلا؟

= نعم، ليس دعى، لأنَّ المضارع ينتهي بواو (يدعو)، أمّا إن
كانَ ينتهي بياء مثل (يبني)، فالماضي بنى، وليس بنا.

في تفصيل أحوال القتل

إذا قتل الانسانُ القاتِلَ ذَبْحًا، قيل: ذَعَطُهُ، وشَحَطُهُ بالشين
معجمة لا غير، عن الأصمعي. فإن خَنَقَهُ حتى يموت قيل:
ذَعَرَهُ. عن الأموي. فإن أَحْرَقَهُ بالنار، قيل: شَيَّعَهُ عن أبي
عمرو. فإن قتله صَبْرًا، قيل: صَبَرَهُ. فإن قتله بعد التعذيب
وقَطَعَ الأطراف، قيل: مَثَلَهُ. فإن قتله بِقَوْدٍ، قيل: أَقَادَهُ وَأَقَصَّهُ.

(فقه اللغة وسر العربية للثعالبي).

من بين دفاتر أشعاري

- الشعر.. هل كان اكتشافاً

أم نقولُ هو اختراع؟

- الشعر كونٌ في فؤادك

لا يكفُ عن اتساع

- ماذا إذا كتبت يداي قصيدةً

وهوبتُ في الأبياتِ قاعاً بعد قاع؟

- قد قلتُ من يحفرُ لدنيا الناسِ ثمَّ قصيدةً

فيها سيسقطُ سالكاً مئتي ذراع

- لكنَّ هذا الشعرُ مرآةُ الجنون..

- هو ما ذكرتُ وفي وتيرته

تبارزتُ الظنون..

وبها تكونت الخرائطُ

من مصارعةِ الطبيعةِ للمدى

أو للسكون

حتى تغنى بالتفاصيل العصيّة

قائلون وقائلون..

الشعرُ لونٌ بين لونين استثار عيوننا

حرفٌ حياديٌّ يجنُّدُ لفظنا

قد باتَ يُكْتَبُ من قرون

- حقاً

لأن الشعر توقيتٌ به اللحظات فارعةٌ

وفيها الساعةُ الزمنيةُ اتسعت لألفي سنبله..

في كل سنبله رفوفٌ لا تهاب..

في كل رفٍّ تسكن الكتب التي

قد هذبت بالحرف سلطان الغياب

- ماذا يريد الشعرُ؟

- يبغى أن تظل طفولة الأيام

عالقةً بأذهان البشر..

وبأن تظل وريقةً خضراء فوق غصونها

لا تستجيبُ لما استجد من الشحوب

أو الكدر

وبأن تظل عقولنا الزهراء صافيةً

إذا اجتمعت على طول النظر..

وتخفت من نظرةٍ نحو الورا

وعلمت أن المضيي بدرب الاستغناء

من لغة القدر.

عن الكاتب

محمود موسى، شاعر مصري، ومؤسس مبادرة كبسولات لغوية، من مواليد محافظة الغربية، صدرت له مجموعة من الدواوين منها: "بيمينك يا موسى" و"نفسٌ مع إيقاف التنفيذ" وديوان "الديوان" ديوان نافذة النجوم التي هوت وكتاب "كبسولات لغوية".

كما صدر له عام ألفين وعشرين ديوان بعنوان "تعديل مقبول في كشوف الموتى" عن الهيئة العامة لقصور الثقافة. وصدر له ديوانان صوتيان بعنوان "بانوراما" و"قال الشاعر".

وله تحت الطبع

- كتاب «افهم كتابك» لشرح غريب ألفاظ القرآن.

كما كتب مجموعة من الأغاني لمجموعة من المطربين مثل "جنات"، "علي الهلباوي"، "دينا الوديدي"، ومجموعة من المطربين الصاعدين.

وحاضر بمجموعة من المراكز الثقافية عن اللغة العربية وعلم العروض والنقد الأدبي.

وعمل مستشارًا للنشر ومدققًا لغويًا بمجموعة من كبرى دور النشر في مصر.

وحظي بمجموعة من الجوائز الأولى على الجمهورية في شعر الفصحى من المجلس القومي للشباب وساقية الصاوي.

وأذيعت قصائده بمجموعة من القنوات مثل الأولى والثانية والفضائية المصرية والناس وأون تي في وBBC والجزيرة ومدرستنا وأوربت ومصر الزراعية ونايل لايف والنيل الثقافية وقناة العائلة والإذاعات المصرية مثل صوت العرب والشرق الأوسط والبرنامج العام والشباب والرياضة.

وله حفل شهري بساقية الصاوي.

(6) دونك تتكون من دونَ ويضاف إليها كاف الخطاب التي تكسر حين نخاطب المؤنث وتفتح حين نخاطب المذكر، أما مع المثنى تصير دونكما ومع الجمع دونكم ومع الجمع المؤنث دونكنَّ.

(5) منها باء زائدة، ويقال لبعضها: باء التبويض كما قال عزَّ وجلَّ: (وَأَمْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ) (المائدة: ٦) أي بعضها، ومنها القسَم كقولهم: بالله وبالبيتِ الحرامِ وبحياتك.

ومنها باء الإلصاق كقولك: مَسَحْتُ يَدَيَّ بِالْأَرْضِ، ومنها باء الاعتماد كقولك: كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ وَضَرَبْتُ بِالسَّيْفِ،

ومنها باء المُصاحبة كما تقول: دخل فلان بـثياب سفره وركب فلان بسلاحه وفي القرآن: (وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ) (سورة المائدة: الآية ٦١)،

ومنها الباء الواقعة موقع «من وعن» كما قال عزَّ وجلَّ: (سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ) (المعارج: ١) أي عن عذاب واقع، وكما قال: (عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ) (سورة الإنسان: ٦) أي منها، ومنها الباء التي في موضع «في» كما قال الأعشى: . ما بُكَاءُ الكَبِيرِ بِالْأَطْلَالِ. أي في الأطلال،

ومنها الباء التي في موضع «على» كما قال الشاعر: أَرَبُّ يَبُولُ الثُّعْلَبَانُ بِرَأْسِهِ . . . لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثُّعَالِبُ.

أي على رأسه.

ومنها باء البدل كما تقول: هذا بذاك أي عوض وبدل منه،

كما قال الشاعر:

إِنْ تَجُنُّنِي فَلَطَّالَمَا وَصَلْتَنِي

هَذَا بَذَاكَ فَمَا عَلَيْكَ مَلَامٌ.

ومنها الباء بمعنى حيثُ كقولهم: أنتَ بالمُجَرَّبِ أي حيثُ

التَّجْرِبِ، وفي كتاب الله عزَّ وجلَّ: (فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ

الْعَذَابِ) أي حيثُ يفوزون (آل عمران: ١٨٨).

المصدر: فقه اللغة وسر العربية للثعالبي.

(4) الأَدَمُ من الأَدِيمِ [الأَدِيمِ]: الجلد الذي يغلف جسم الإنسان

أو الحيوان.

وَأَدِيمٌ كل شيءٍ: ظاهرُهُ.

يقال: أديم الأرض.

وَأديم الليل: ظُلْمَتُهُ.

وَأديم النَّهار: بَيَاضُهُ.

ويقال: ليس تحت أديم السماءِ أكرمُ منه.

وهو بريءُ الأديم: متَّهَمٌ بما لم يفعل.

(والجمع): أَدُمٌ، وآدَامٌ، وآدِمَةٌ.

المعجم الوسيط.

(3) لا توجد قاعدة، بعض الجموع سماعية والأصل في اللغة السماع لأن القواعد لم تفسر كل كلام العرب، لذا يؤخذ بعضه من المعاجم كما هو.

(2) بني الإعراب على خمس

- مَنْ؟ - أين؟ - متى؟ - لماذا؟ - كيف؟

إجابات هذه الأسئلة الخمسة هي الأساس الذي قام عليه علم النحو

فإذا استطعت أن تجيب عن سؤال «مَنْ الذي وقع منه الفعل؟» فقد عرفت الفاعل.

وإذا استطعت أن تجيب عن سؤال «مَنْ الذي وقع عليه الفعل؟» فقد عرفت المفعول به.

وإذا استطعت أن تجيب عن سؤال «أين وقع الفعل؟» فقد عرفت ظرف المكان.

وإذا استطعت أن تجيب عن سؤال «متى وقع الفعل؟» فقد عرفت ظرف الزمان.

وإذا استطعت أن تجيب عن سؤال «كيف وقع الفعل؟» فقد عرفت الحال.

وإذا استطعت أن تجيب عن سؤال «لماذا وقع الفعل؟» فقد عرفت المفعول لأجله. انتهى

(1) والإيناس هو السكن والاطمئنان

جاء في كتاب دراسات في النحو لصلاح الدين الزعبلأوي:

(أَنَسْتُ بِهِ أَنَسًا) بفتحين ضد توحشت و(أَنَسْتُ إِلَيْهِ) إِذَا سَكَنْتَ إِلَيْهِ وَاطْمَأْنَنْتَ. وَمِنْهُ (الْأُنْسُ) بِالضَّمِّ خِلَافَ الْوَحْشَةِ. وَمِنْهُ الْإِنْسُ أَيْضًا.

وفي الصحاح: «والإيناس خلاف الإيحاش» فدل بهذا على أنه (أَنَسُهُ) بهذا المعنى كأفعله. وقال: «والأنيس: المؤانس». انتهى.

لذا فكلمة أنسة يرى بعض اللغويين أنها تقال للمتروجة، التي تأتس بزواج، ويرى بعضهم الآخر أنها تقال أيضًا لمن لم تتزوج إن كان المقصود أنها تأتس بنفسها ولا تحتاج إلى صنف الرجال لتقتل وحشتها وتزعج خلوتها بنفسها.

(0) كلهم بمعنى واحد وهو الصقر المعروف ولكن اختلاف لهجات ليس أكثر

جميع الحقوق محفوظة لدا: مكتبة ضاد، الإلكترونية. ©

تم تجهيز هذه النسخة بواسطة:

أشرف غالب.

تأكد من أنك تقرأ هذه الرواية من قناة ضاد الرسمية على
تطبيق تليجرام:

تم تجهيز هذا الكتاب الإلكتروني
بواسطة:

مكتبة ضاد
t.me/twinkling4

لجميع الكتب، المجانية والمدفوعة،
وكل ما تشتهيهِ قريحتك الثقافية.

تساؤلات عديدة يُجيب عنها كتاب "كيسولات لغوية" بأبسط الطرق الممكنة، وبمزيج من المزاح والدعابة يمنحنا معلومات قيمة نسمع عنها لأول مرة، ويسلمنا مطالبات رئيسية للحديث والكتابة هذه الأيام.

في هذا الكتاب:

- ستكتشف معلومات شائقة وقواعد هامة عن اللغة العربية والنحو بشكل ممتع وستجد إجابات عن أسئلة شائعة في اللغة.

- هل تعرف الفرق بين الاستفهام والسؤال؟

- هل تعرف أن كلمة "الظن" قد ذكرت في القرآن بمعنىين متضادين؟ وكلمات أخرى يمكن استخدامها بمعنىين متعددين؟

- هل سمعت عن عدد الاستخدامات الممكنة لحرف "آباء" وبقيّة حروف الجر الأخرى؟!

- هل تعرف أصل المثل الشعبي "رجعت ريمة لعادتها القديمة"؟ وكيف بدأت الأمثال؟

- هل تعرف معنى اسمك وأنه هنالك دلالات كثيرة له؟

- ماذا عن الأسئلة الخمسة التي قام عليها علم النحو؟

فبعد اجتياح وسائل التواصل الاجتماعي حياتنا بشكل عام واختلاف طريقة الكتابة التي تعتمد على الاختزال في أصولها وحتى طرق التعبير الدارجة التي طغمت على أصول اللغة، قد صرنا في حاجة إلى التذكير بال قواعد التي لا غنى عنها في الحديث اليومي والتي من شأنها أن تُعيد للغة العربية هيبتها وتضعها في المكانة التي تستحقها، وفي هذا الكتاب معلومات واضحة وصريحة تشير إلى الأخطاء الشائعة التي نلح فيها ونضعنا على طريق النطق والكتابة الصحيحين.

محمود موسى

شاعر وكاتب مصري، من مواليد محافظة الغربية، عمل مستشاراً للنشر ومدققاً لغوياً لدى مجموعة من كبرى دور النشر في مصر، وهو مؤسس مبادرة "كيسولات لغوية" على مواقع التواصل الاجتماعي والتي نلت مردوداً إيجابياً واسعاً لدى جمهور القراء، صدرت له مجموعة كبيرة من الدواوين منها "تعديل مقبول في كشوف الموتى" و "الديوان"، كما كتب مجموعة من الأغاني لطربين مشهورين مثل "جنات" و "علي الهلباوي" و "دينا الرديدي" وحاضر في مجموعة من المراكز الطلابية عن اللغة العربية وعلم العروض والنقد الأدبي.



دُون



تعميم الفلاحة
أحمد الصياغ

خاتمة
t.me/twinkling4